

## 11 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - الحديث 11

### ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما ابد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)

باب ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة التي ذكرتها والدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما نفى قبول الصلاة لغير المتوضأ  
المحدث. الذي قد احدث حدثا يوجد الوضوء لا لكل قائم الى الصلاة وان كان غير محدث حدثا يوجب الوضوء - [00:00:18](#)

وما هذا من جودته انه يقدم ل الاخبار تقدیمات نافعة وفيها فوائد وتطبيقات لقواعد الفقهية والاصولية ويعلمك كيفية الاجمال والتفسير  
غلبان ذكر الخبر المفسر. طبعا هذا الباب لحديث واحد. لاجل فائدة يعلمك كيفية الاستنباط - [00:00:42](#)

باب ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة التي ذكرتها يعني اثنين لفظة مجملة ثم تأتي لفظة تفسر هذا الاجمال وتزيل اجمال يقول والدليل  
على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما نفى قبول الصلاة لغير المتوضأ المحدث - [00:01:08](#)

الذى قد احدث حدثا يوجب الوضوء. اذا شخص متوضأ ثم احدث ثم صلى لا يحق له ان يصلى وهو محدث لابد ان يتوضأ يقول لا  
كل قائم الى الصلاة ليس كل قائم من الصلاة - [00:01:27](#)

وهذا من باب يعني الاخذ بتفسير الآية يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. قد يتبارد الانسان ان هذا للكل قائم  
الى الصلاة الرا�ح كما تشرحه الاحاديث والسنن النبوية بين القرآن ان اذا قمتم الى الصلاة محدثين يعني حال - [00:01:43](#)

وان يكونوا محدثين. يقول لا كل قائم الى الصلاة وان كان غير محدث حدث يوجب الوضوء ثم قال ابن خزيمة حدثنا عبد الرحمن ابن  
بشر ابن الحكم وعمي اسماعيل ابن خزيمة - [00:02:03](#)

قال حدثنا عبد الرزاق وهذا في مصنفه برقم خمس مئة وثلاثين عن عمر عن هم ما يبدو منه عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - [00:02:20](#)

اذا انما لا تقبل صلاة المحدث ومن احدث وتوضا وقام الى الصلاة صلاته صحيحة ولا يجب القيام بكل قائم فقط القائم الى الصلاة اذا  
كان محدثا يجب عليه ان يتوضأ - [00:02:38](#)

اذا هذا من نعم الله سبحانه وتعالى علينا وعميم احسانه علينا. وتأمل اخي الكريم كيف ان السنن النبوية بينت ما كان مجردا في القرآن  
ولذلك على الانسان ان يطالع ما في القرآن ويطالع الامور التي تتكرر بالقرآن - [00:02:58](#)

لذلك في القرآن الكريم تكرر ذكر الخلق امتنانا على العباد لان جميع النعم مترتبة عليها. وهي اصلها الذي لا يوجد شيء بدونها. فهي  
يتذكر دائما الانسان بأنه مخلوق حتى حينما يتذكر الانسان بالموت - [00:03:16](#)

يتذكر انه قبل الموت كان مخلوقا فهي نعمة تترتب عليها بقية النعم وهذا القرآن صراط الهدى المستقيم الموصل الى الله سبحانه  
وتعالى والسنن النبوية شارحة ومبنية ومفصلة ولذلك كما قال الزهري من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم. نحن نقرأ  
القرآن ونقرأ الحديث ونسلم لله تعالى - [00:03:35](#)

واذا ما يمرنا من اسماء الله تعالى من الواجب تجاه اسماء الله الحسنى مراعاة اللادب ومن هذا الاحترام ان لا يعني يسمى احدا باسم  
فيه نوع مشاركة لله في اسمائه - [00:04:01](#)

لذا نحن لا نقول قاضي القضاة وملك الملوك وحاكم الحكام، لماذا حفظا للتوحيد وصيانة لجذاب اسماء الله وصفاته نعم، وايضا دفعا  
لوسائل الشرك وسدا لمنافذه اذا نقرأ القرآن ونقرأ الحديث لنتفهم ونعمل - 00:04:16

يقول ابو عمر طلاما رحمه الله من تمام المعرفة باسماء الله تعالى وصفاته التي يستحق بها الداعي والحافظ ما قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم المعرفة بالاسماء والصفات وما تتضمن - 00:04:40

من الفوائد وتدل عليه من الحقائق فنحن نريد ان نقرأ القرآن ونستفيد من اسماء الله الحسنى نقرأ السنة نستفيد من ما قاله النبي  
صلى الله عليه وسلم في اسماء الله تعالى - 00:04:57

ونتفاهم ما في دار الجمع وذلك من لم يكن عالما لمعاني الاسماء ولا مستفيد بذكرها يعني فاته خير كثير جدا ولذلك اذا قرأنا القرآن  
واخذنا السنة ابتعدنا عن الباطل والقاعدة تقول احذر الباطل الذي ما انزل الله به من سلطان لاقامت عليه حجة ولا برهان -  
00:05:08

فالصواب مع القرآن والسنة ينال بهما الانسان الصواب الاقوال والاعمال وجميع الامور هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:34